صعوبات تعليم اللغة عن بُعد

دراسة مستلة من رسالة ماجستير بعنوان (صعوبات تعليم اللغة عن بُعد: دراسة تطبيقيّة على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبدالعزيز)

Distance learning difficulties

A study extracted from a master's thesis entitled (Difficulties of Distance Learning Language: An Applied Study on the Institute of Teaching Arabic Language for Non-Native Speakers at King Abdulaziz University)

إعداد الباحث/ حاسن صالح المالكي: طالب ماجستير لغويات تطبيقية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

إشراف / أ.د. طارق محمد النجار: أستاذ دكتور في قسم اللغة والنحو والصرف، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

Prepared by\ Hasen Saleh Al-Malki: Master's Student in Applied Linguistics, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Supervisor\ Prof. Dr. Tariq Muhammad Al-Najjar: Professor of the Department of Language, Grammar and Morphology, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن: هناك معوقات متعلقة بأهداف مقررات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين، ومعوقات متعلقة بالمحتوى اللغوي لمادة اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعوقات المتعلقة بمعلم اللغة العربية لغير الناطقين، ومعوقات متعلقة بمتعلم اللغة العربية لغير الناطقين.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، معوقات تعليم اللغة العربية، تعليم الأجانب

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties of teaching Arabic to non-native speakers at the Institute of Arabic Language Teaching at King Abdulaziz University during distance learning from the teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach by applying the electronic questionnaire to a random sample of (150) male and female teachers of Arabic language for non-native speakers at the Institute of Arabic Language Teaching at King Abdulaziz University. The study found a set of results, the most important of which are that: there are obstacles related to the objectives of the Arabic language learning courses for non-native speakers, obstacles related to the linguistic content of the Arabic language for non-native speakers, obstacles related to the Arabic language teacher for non-native speakers, and obstacles related to the Arabic language learner for non-native speakers.

Keywords: teaching Arabic, obstacles to teaching Arabic, teaching foreigners

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تعد اللغة الوسيلة الأساسية للتفاهم والتواصل بين الناس، كما تتميّز بأنها السمة التي يتميّز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحيّة، كما تعد الوعاء الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. ونتيجة لأهمية اللغة فقد ازداد اهتمام الباحثين بعملية تعلم وتعليم اللغة، لا سيما في ظل الظروف الحالية التي تتطلب من الأفراد تعلم لغة أخرى؛ لأهداف مادية أو لهدف الهجرة لغايات الدراسة.

نظراً للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً أدى إلى حدوث تغيرات وتحولات في جميع مجالات الحياة؛ أثار الدافع نحو إعادة النظر في مهام المؤسسات التعليمية المختلفة من حيث ضرورة تطوير المناهج التعليميّة وطرق تنفيذها وتعليمها بصورة تتماشى مع طبيعة التطور التكنولوجي المذهل، بحيث تعتمد الحضارات على مر العصور في تقدمها على اكتشاف التعليم الجديد في جميع المجالات والأصعدة.

وهذه التغيرات والتطور التكنولوجي الحاصل؛ أدى إلى حرص المؤسسات التربوية على ضرورة التحديث الدائم والعمل على حل المشكلات ومتابعة احتياجات العصر الرقمي، والعمل على تلبية حاجات المتعلمين بما يتلاءم مع فروقاتهم الفردية. بحيث جاءت الوسائط المتعددة لمحاولة الجمع بين العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض وترتبط فيما بينها عن طريق الكمبيوتر الذي يعد الركيزة الأساسية لتشغيل هذه التقنية؛ كونه يستطيع التعامل مع أشكال عديدة من البيانات من أرقام وحروف ورموز وصور متحركة وفيديو وأصوات ويستطيع معالجتها من خلال البرامج المختلفة المتخصصة (الحرايزة، 2020، ص1-2).

إلاّ أنّه وعلى الرغم من اهتمام المؤسسات التعليمية وحرصها على تلبية حاجات ودوافع الطلبة في تعليم اللغة العربية بمساعدة معلمين أكفاء قادرين على تعليم اللغة بطرق تساعد الطلبة على المشاركة بفاعلية؛ فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تعترض تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تكون هذه الصعوبات إما لغوية تنشأ من عدة أسباب كطبيعة اللغة العربية، وأما غير لغوية التي قد يكون سببها المنهج الدراسي، أو المعلم الذي يدرس المنهج بطريقة التي قد تكون من الأسباب المؤثرة سلباً على فهم الطلبة (الصاعدي، 2021، ص185-186).

وفي ضوء ما تقدّم وانطلاقاً من أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التعلّم عن بُعد في العملية التعليميّة وتأثيرها الفعّال على المتعلمين؛ جاءت الدراسة بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أثناء التعلّم عن بُعد في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبد العزيز.

لذلك جاءت هذه الدراسة بعنوان: (صعوبات تعليم اللغة عن بُعد، دراسة تطبيقيّة على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبدالعزيز).

مشكلة الدراسة:

يقوم التواصل الإنساني على أساس ثابت وهو تبادل المشاعر والخبرات والمعارف بين مجموعة من الأفراد من خلال اللغة سواء أكان استخدام هذه اللغة شفهيّاً أم كتابيّاً أم إشاريّاً، لذلك تعد اللغة هي الوسيلة الأساسية التي يتواصل بها الإنسان ويكتسب خبراته ومعارفه وتجاربه , ومن هنا برز الاهتمام باللغة ودراستها من حيث الفهم والاكتساب.

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومستوى الجهد الذي يبذله المهتمون بتعليمها لغير الناطقين بها خاصة في ظل الظروف الحالية التي حولت التعليم في العديد من الدول الى التعلم عن بُعد؛ فقد أدى التحول الالكتروني في التعليم إلى وجود العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف تعليمها، وخاصة ما يواجه طلبة غير الناطقين باللغة العربية من صعوبات أثناء التعليم عن بُعد.

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت هذا المجال إلى وجود معوقات تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، ومن هذه الدراسات، دراسة السناني (2013) التي اكدت على أن عملية تعرّف وتعلّم أصوات اللغة العربية للدارسين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تتخللها صعوبات ومشكلات عديدة. كما أثبتت نتائج دراسة سبانيول وآخرين (Spaniol et al ., 2014) وجود العديد من الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، ومن بين تلك الصعوبات هي صعوبة تذكّر الكلمات العربية بسبب اختلاف شكل حروف الكلمة عند استخدامها بطرق مختلفة، حيث أن الحروف قد تكون متلاصقة أو مفردة في بداية أو نهاية الكلمة، إضافة للنصوص العربية حيث تختلف شكل الكلمات المقصودة بسبب كونها قد تأتي بأشكال مختلفة من حيث إضافة أو حذف حروف من الكلمات. ودراسة آل الشيخ والمحمود (2016)، إذ اتضح من خلالها معاناة فصول تعلُّم اللغة العربية من كثرة طلابها حدّ التكدُّس، وقد أتت دراسة عبد الله (2015) على الإشارة إلى أن طلاب العربية الناطقين بغيرها لا يهتمون بالأنشطة التعليمية، وبممارسة اللغة العربية خارج القاعة الدراسية، فضلاً عن استخدامهم للغة الأم والترجمة إليها أثناء التعلّم.

أسئلة الدراسة:

تبرز الأهمية البالغة في إجراء هذه الدراسة التي تهتم بهذا الموضوع على ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز أثناء التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل تختلف درجة صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز أثناء التعلّم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

3- ما المعالجات المقترحة للصعوبات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية أثناء التعلّم عن بُعد في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على أهم صعوبات ومعوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز أثناء التعلم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على درجة اختلاف وجهات نظر المعلمين حول صعوبات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز أثناء التعلم عن بُعد تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

3- التعرف على المعالجات المقترحة للصعوبات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية أثناء التعلم عن بُعد في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الملك عبدالعزيز.

أهميّة الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- التعرف على أطراف العملية التعليمية وعلى الصعوبات التدريسية في التعلم عن بعد، والتي تحددها الدراسة الحالية ويمكن أن تساعد في تلافي تلك الصعوبات أثناء تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2- التعرف على المشكلات المتعلقة بتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها والمحاولات الدائمة لحلها

3- قد تفتح الدراسة الحالية آفاق جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لإجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تسهم في الكشف عن معوقات وصعوبات التعلم عن بعد التي تواجه تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وسبل عالجها.

4- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين ومتخذي القرار في مراكز اللغة العربية لغير الناطقين بها بنموذج مقترح بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في إنجاز دراسته على المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملاءمة لطبيعة مشكلة الدراسة، ويقوم المنهج الوصفي على تفكيك متغيرات الدراسة والتعرف على العلاقة النظرية بينها.

مصطلحات الدراسة:

1- **الصعوبات:** هي أشكال الأداء التي يعجز عنها المتعلمون غير الناطقين باللغة العربية عن إنجازها بطرق مناسبة يتقبلها الناطق باللغة العربية، فقد يكون العجز في كتابة بعض الحروف كتابة صحيحة، وعدم معرفة ما ينطق منها ولا يكتب، وما يكتب ولا ينطق، أو وضع الحركات الإعرابية والتنوين وعدم معرفة القواعد الإملائية (شعيب، 2015، ص148).

2- **متعلمو اللغة العربية غير الناطقين بها:** هم الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن جنسيات متعددة. (الحرايزة، 2020، ص12).

3- **التعلم عن بعد:** يعد التعلم عن بعد محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بُعد باختلاف النقطة الجغرافية، كما أنها منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية والتي تعتمد على الإلكترونيات بحيث تعمل على رقمنة المحتوى التعليمي، وتقديمه للطالب بواسطة الإنترنت ومنصات التعلم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها (الرقب، 2021، ص7).

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة لإثراء الجانب النظري والاستفادة من تجاربها التي سنعرضها بتوفيق الله، فقد تبين وجود ندرة في الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم عن بعد لغير الناطقين باللغة العربية، لذا فقد حاول الباحث استعراض بعض الدراسات السابقة، التي تناولت معوقات وصعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما تناولت تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً: صعوبات ومعوقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

بحث الصاعدي (2021) كان يهدف للتعرف إلى أهم المعيقات أمام المعلمين ومن منظورهم فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم العربية في الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة، وتكونت العينة البحثية من 55 مدرّسًا من مدرّسي المعهد، وكان من نتائج البحث أن المدرّسين في المعهد يواجهون عددًا من المعيقات ذات التأثير في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وكانت مناحي المعيقات ذات مستوى متوسط بوسط حسابي 3.84، وتلك المرتبطة بالمحتوى اللغوي ذات أعلى وسط حسابي وهو 3.48 بمستوى مرتفع، وتلك المرتبطة بالمدرّس كانت ذات أدنى وسط حسابي وهو 2.75 وبمستوى متوسط، وكان من نتائج البحث أنه لا فروقات دالة إحصائيًّا لمتغير المؤهل العلمي بين تلك المعيقات، ولا فروقات دالة إحصائيًّا لمتغير سنوات الخبرة بين تلك المعيقات ما عدا ما يخص المعيقات المرتبطة بالمدرّس والطالب فكانت لصالح المدرّسين أصحاب سنوات الخبرة الأقل من 5 أعوام.

يهدف بحث الغامدي (2020) لمعرفة نقاط الصعوبة فيما يتعلق بمهارات المحادثة التي يعاني منها طالبو اللغة العربية من غير الناطقين بها، وقد أجريت الدراسة على طلبة المستوى الثاني بمعهد تعلُّم العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وكانت أدوات الدراسة متمثلة بالاستبيان المتعلق بتلك الصعوبات واختبار مدى صعوبة مهارة المحادثة لديهم. اتبع البحث المنهج الوصفي. من نتائج الدراسة التوصل إلى مجموعة صعوبات تتعلق بصعوبة مهارة المحادثة باللغة العربية لغير الناطقين بها من الطلاب، وعهي مقسمة إلى خمس مجموعات فرعية: استخدام الشواهد في خلال الحديث، وصعوبة ربط العباراتت ببعضها، والأفكار غير المرتبة في خلال الحديث، وقلة عدد المفردات، وإبدال الصوت. أما توصيات الدراسة فكان أبرزها أنه من الضروري أن يركّز المعهد على معالجة صعوبة مهارة المحادثة عند طلاب العربية من غير الناطقين بها عبر محتوى تعليمي ثريّ وبرامج تعليمية تفاعلية.

هدفت دراسة سليمان والزاكي (2020) إلى التعرف على صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها، والعمل على لفت النظر إلى الجهود التي كانت تبذلها الأمم السابقة اهتماما بلغاتها والأساليب والطريقة التي تتخذها تجاه التعليم والتعلّم، التعرف على مفهوم طريقة التدريس وإجراءاتها، والتعرف على المعايير والأسس التي تفضل بها كل طريقة عن أخرى، والتعرف على أشهر وأحدث طرائق تعليم اللغة العربية ونشأتها ومدخل كل طريقة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم ملائمة المقرر لأهداف تعليم اللغة العربية تؤدي الي صعوبة في تعليم اللغة العربية، عدم ملائمة المنهج لبيئة وثقافة المجتمع والذي يؤدي الي صعوبة في تعليم وتعلم اللغة العربي. وجود صعوبات في تعليم وتعلم اللغة العربية متعلق بالتقويم.

هدفت دراسة علوان (2019) إلى التعرف على مشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للسنة التحضيرية المقررة للطالب في كليات الإلهيات في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة الكتب المقررة على طالب السنة التحضيرية، وهي: الكتاب الأول من سلسلة (العربية بين يديك)، والأجزاء الأربعة من كتاب القواعد العربية الميسرة (سلسلة في تعليم النحو العربي لغير

العرب)، والأجزاء الأربعة من كتاب الصرف (سلسلة تعليم اللغة العربية). وتوصل الباحث إلى أن أهم هذه المشكلات هي: ضعف الخطة الدراسية المقررة وغياب أهدافها الواقعية القابلة للقياس، وعدم التفريق بين تعليم العربية والتعلم عن العربية، عن فضال عدم التكامل بين المهارات اللغوية الأربعة، وبين لكفايات الثالثة (اللغوية، والاتصالية، والثقافية)، علاوة على الإكثار من استعمال اللغة الوسيطة في التدريس، وضعف التواصل مع المدارس التي تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعدم الاستفادة من الألفاظ والجمل العربية الموجودة في لغة الطالب ألام.

بحث نافي والعثمان (2018) يهدف لمعرفة ما يواجهه طلاب اللغة العربية من غير الناطقين بها من صعوبات وطرق الحدِّ من تلك الصعوبات، عبر معرفتها وملاحظة الفروقات الدالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05 بحسب متغيرات البحث، وتتكون العينة البحثية من 70 طالبة وطالبًا من غير الناطقين بالعربية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبيان، وكان من نتائج البحث أنه توجد صعوبات مرتبطة بالمحتوى التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وضعفة الاعتماد على النشاطات الصفية المستخدمة من قبل المدرِّسين.

بحث الزايد (2018) كان هدفه أن يكشف عن الصعوبات التي تواجِه طلاب اللغة العربية من غير الناطقين بها في دمشق وذلك من وجهة نظرهم، وأن يدرس الفروقات بين إجابات أفراد العينة البحثية في الاستبيان بحسب متغيرات كلٍّ من فترة الدراسة، والجنسية، والجنس. تكونت عينة الدراسة من 58 طالبًا من طلاب العربية من غير الناطقين بها بدمشق. ضمَّ الاستبيان 50 نقطةً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن نتائج البحث ما يلي: إن درجة صعوبة دراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها بحسب أفراد عينة الدراسة كانت درجة مرتفعة بوسطٍ حسابي هو 3.89، ولا فروقات دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات إجابات الطلاب على بنود الاستبيان بحسب متغيرات الجنسية والجنس، ولا فروقات دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات إجابات الطلاب على بنود الاستبيان بحسب متغير فترة الدراسة وقد كانت من 3 أشهر إلى 6 أشهر في سورية.

هدفت دراسة أحمد (2018) إلى التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجاً، وتوصلت الدراسة إلى أن متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها يواجهون صعوبات لغوية، وصعوبات غير لغوية عند تعلمهم للغة العربية؛ وتمثلت الصعوبات اللغوية في: صعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وصعوبة نطق بعض الأصوات الصامتة، وصعوبة التمييز بين الأصوات المتشابهة، وصعوبة التمييز بين الأصوات المرققة التي لها أصوات مفخمة من النوع نفسه، والبطء في فهم معاني الكلمات، وصعوبة فهم بعض نصوص الاستماع بسبب مشكلات الصياغة فيها. بينما تمثلت الصعوبات غير اللغوية في صعوبات متعلقة بالمنهج الدراسي, وبالمعلم، وبالمتعلم، وبالبيئة التعليمية؛ فالصعوبات المتعلقة بالمنهج الدراسي تمثلت في عدم مناسبة عدد الساعات التدريسية للمنهج، وقلة الساعات العملية والتمارين بالكتاب، وعدم

التمكن من المراجعة المستمرة لعناصر المنهج وللمحتوى الدراسي من قبل المعلمين، في حين أن صعوبات البيئة التعليمية واللوائح التنظيمية كان أهمها: عدم وجود معمل لغوي، وقلة الأنشطة اللاصفية، وكثرة عدد الطلاب في القاعة الدراسية، وعدم وجود مكتبة خاصة بالوحدة؛ توفر كتب تعليم اللغة العربية، وعدم وجود مكان مخصص لممارسة الأنشطة التعليمية...

هدفت دراسة المحمود وآل الشيخ (2016) إلى التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياق الاندونيسي: من وجهة نظر معلمي اللغة، واستنتجت الدراسة أن الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا تخلو من صعوبات تتعلق بالبيئة التعليمية، وصعوبات تتعلق بالمنهج التعليمي، وصعوبات تتعلق بالمتعلمين، وصعوبات تتعلق بالمعلمين؛ وتمثلت صعوبات البيئة التعليمية في عدم وجود بيئة عربية للتطبيق، ومحدودية عدد ساعات تدريس العربية، ومحدودية الموارد المالية، وعدم الاهتمام بالعربية من قبل أصحاب القرار، وكثرة عدد الطالب في الفصل الواحد، وغياب الفرص الوظيفية لخريجي اللغة العربية. في حين أن صعوبات المنهج التعليمي تمثلت في غياب الوسائل التعليمية، وغياب الكتب المناسبة، وغياب الكتب التعليمية المساعدة، وكثافة المحتوى مع ضيق الوقت المخصص للعربية، والتركيز على الحفظ والترديد ومهارات التفكير. أما صعوبات المعلمين فتمثلت في قلة المدرسين المتخصصين، وضعف معرفتهم بطرق تعليم اللغات وطرق التدريس، وعدم ممارستهم العربية، وضعف الطلاقة اللغوية لديهم، وتركيزهم على تدريس القواعد.

هدفت دراسة شعيب (2015) إلى تحديد الصعوبات في التعبير الكتابي الوظيفي لدى الطالب غير الناطقين بالعربية والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبات، واقتراح المعالجات المناسبة لهذه الصعوبات، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتاريخي كمنهجين للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: إن هناك صعوبات تواجه طالب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث إن مادة الإملاء احتلت المرتبة الأولى في أعلى نسبة للأخطاء، وأدنى نسبة للصواب، ثم جاء مجال النحو الصرف في المرتبة الثانية، ثم يليه مجال التعبيري، كما تبني أن ضعف الذخيرة اللغوية لدى الدارسين تدفعهم إلى استخدام كلمات غري مناسبة للسياق.

هدفت دراسة النجار (2015) إلى التعرف على صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إليها، ومعرفة مدى اختلاف هذه الصعوبات باختلاف العمر، واللغة ألام؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك العديد من صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تمثلت في جميع مهارات اللغة الأربعة (القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لصعوبات تعلم القراءة (1.56)، في حين

أن المتوسط الحسابي العام لصعوبات تعلم الاستماع وصعوبات تعلم التحدث كان متشابها؛ إذ بلغ كليهما (1.59)، في حين أن صعوبات تعلم الكتابة بلغ متوسطها الحسابي العام (1.62). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد العينة حول هذه الصعوبات ترجع إلى متغير العمر، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد العينة حول هذه الصعوبات ترجع إلى متغير اللغة ألام؛ وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الصعوبات ترجع إلى أسباب عدة، من أهمها: قلة التدريب الكافي للطالب على تعلم مهارات اللغة الأربعة وممارستها بشكل مستمر، خاصة المهارات المتقدمة، وقلة التأهيل الكافي للمعلمين لتعليم مهارات اللغة.

هدفت دراسة دويك والشلاخ (2015) إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في تعلم اللغة العربية في الجامعات الأردنية، وايجاد حلول لهذه الصعوبات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة وزعت على (53) طالبا من غير الناطقين باللغة العربية تعلموا اللغة العربية كلغة ثانية في جامعتين أردنيتين(الجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت)، حيث تكونت الاستبانة من ثالثة مجالات تتعلق بالمشكلات اللغوية والصعوبات، والمواد المستخدمة في التدريس والأنشطة الصفية، وكشفت نتائج الدراسة وجود أنواع مختلفة من اللغة العربية تشكل صعوبة كبيرة، والى أن المواد المستخدمة في أنشطة التدريس والفصول الدراسية، لم تكن مفيدة للطالب في تطوير الكفاءة التواصلية لديه في تعليم اللغة العربية.

هدفت دراسة الوزان والخياط (2014) إلى التعرف على إدراكات المدرسين أنفسهم لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، وعلاقة ذلك بخبرة المدرس. تكونت عينة الدراسة من (57) مدرساً من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتم تطبيق استبانة تكونت من (52) فقرة على عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز إدراكات المدرسين للمشكلات المتعلقة بالمنهاج كانت في أنه لا يعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين، وفيما يتعلق بالمدرس تمثلت في قلة اشتراك المدرسين في المؤتمرات الدولية التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يتعلق بالمتعلم كانت في الفروق الفردية بين الطلبة في المستوى الواحد، أما بخصوص البيئة التعليمية فكانت في عدم وجود مكتبة متخصصة تحتوي على المراجع والكتب والقصص والروايات التي تفيد الطلبة الأجانب. وقد دلت نتائج الدراسة أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لإدراكات المدرسين لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تعود لخبرة المدرس.

هدفت دراسة البور سعيدي (2012) إلى تحليل صعوبات الاستماع التي يواجهها متعلمو العربية كلغة أجنبية في سلطنة عمان وفقا لمنظور النظرية الاجتماعية البنيوية. وقد أسفر تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال المقابلات واليوميات المسجلة من الطلبة، ان 19 من

المتعلمين للعربية يعانون من خمس صعوبات تواجههم في فهم ما يستمعون إليه باللغة العربية، أثناء دراستهم في الصفوف الدراسية أو أثناء محادثاتهم اليومية مع العمانيين أو أثناء استماعهم للبرامج الإذاعية أو مشاهداتهم للتلفاز. وقد أشار افراد العينة أن صعوبات الاستماع لديهم ترجع إلى عدة عوامل منها السرعة في حديث من يحاورونهم من العرب، سرعة نسيان ما استعموا إليه، فقد جزء من كلام المتحدث أثناء استغراقهم في التفكير فيما يقول، عدم قدرتهم على فهم ما يستمعون إليه، عدم قدرتهم لمطابقة صوت الكلمة مع المعني المعروف لديهم سابقا. قامت هذه الدراسة أيضا ببحث وتحليل أسباب صعوبات الفهم السماعي لدى أفراد العينة. وقد اشار أفراد العينة أن أكثر الصعوبات شيوعا تعزى إلى عدم وجود فرص كافية لممارسة اللغة العربية في المجتمع العماني، وقد وجد أيضا أن الاختلافات بين ثقافة بين ثقافة هؤلاء المتعلمين والثقافة العمانية لها علاقة قوية بصعوبات الاستماع لديهم.

ثانياً: تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

هدفت دراسة الزهراني وأبو رحمة (2020) إلى تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الآداب بجامعة الطائف من وجهة نظر الخريجين، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تألفت عينة الدراسة من (65) خريجا، جميعهم من خريجي البرنامج، والطالب المتوقع تخرجهم، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (56) عبارة موزعة على ستة مجالات، وأظهرت النتائج أن مستوى تقويم الخريجين لفاعلية البرنامج في مجالات: الخطة الدراسية، وأساليب التدريس وأنشطة التعلم، والهيئة التدريسية والكادر المساند، والتسهيلات ومصادر التعلم، ومخرجات التعلم، والتقويم والتغذية الراجعة، في تقدير الخريجين والبرنامج بشكل عام، كان بدرجة عالية، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى فاعلية مجالات البرنامج تعزى لمتغيري المستوى، والمعدل التراكمي، لصالح الطالب المتوقع تخرجهم، وأصحاب المعدلات التراكمية العالية. كما أظهرت الدراسة جودة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إكساب الطالب المهارات اللغوية اللازمة له، والمهارات التفاعلية والتواصلية وغيرها. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التسهيلات ومصادر التعلم كمختبرات الحاسب والإنترنت كافية الاحتياجات الطالب، واعتماد أداة تقويم البرنامج الواردة في الدراسة الحالية في تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره.

هدفت دراسة الأحمدي (2019) إلى الكشف عن درجة استخدام الحوسبة السحابية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وتحديد معوقات استخدامها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء استبانة مكونة من (٣٤) فقرة، وتم توزيعها على أفراد الدراسة المكونة من (65) فرداً، وكان من أهم نتائجها أن المتوسط الحسابي لاستخدام الحوسبة السحابية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بلغ (97.1) بدرجة استخدام ضعيفة، كما بلغت معوقات استخدامها (14) معوقاً تراوحت تقديراها ما بين المعوقات العالية

جدا والمتوسطة، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) محو استجابات أفراد الدراسة حول درجة استخدام الحوسبة السحابية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين وتقدير معوقات استخدامها تعزى لمتغيري المؤهل والخبرة، وجاء في أهم توصياها تضمين تطبيقات الحوسبة السحابية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوفير دورات تدريبية متخصصة لتوظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هدفت دراسة العويضي (2016) إلى التحقق من توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الرؤساء وأعضاء هيئة التدريس والفنيين بالجامعة الإلكترونية، والبالغ عددهم (11) مقيما، ولتحقيق أهداف الدارسة استخدم المنهج الوصفي، حيث أعدت الباحثة أداة لتقييم برامج التعلم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتم استخدام أداة القياس نفسها للتحقيق من توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأظهرت نتائج الدراسة توافر معايير الجودة الشاملة في جميع مجالات البرنامج التعليمي بنسبة وصلت 100%، ووجود أنواع مختلفة من مهارات اللغة العربية تشكل صعوبة كبيرة للطلبة، وأشارت النتائج أيضا إلى أن المواد المستخدمة في أنشطة التدريس والفصول الدراسية، لم تكن مفيدة للطالب في تطوير الكفاءة التواصلية لديه في تعليم اللغة العربية.

بحث الفوزان (2016) كان هدفه تقويم برامج تدريس اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بناءً على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان وكانت تضم 3 محاور: عمليات التعليم والتعلم (وجاء هذا المحور بوسط حسابي هو 4.36)، وإدارة برامج تدريس العربية لغير الناطقين بها (وجاء هذا المحور بوسط حسابي هو 4.11)، والإطار المفاهيمي (وجاء بوسط حسابي هو 3.58). وكانت العينة البحثية تضم 30 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في المعهد. أما نتائج البحث فقد بيَّنت مستوى توفر معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج تدريس العربية للطلاب غير الناطقين بها، وقد كانت بين الكبيرة جدا والكبيرة.

هدفت دراسة الشيخ علي (2015) إلى تحديد المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة مدى توافر هذه المعايير في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات، ووضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي للغة العربية في هذه المراكز. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، استخدما أداتين، هما: استبانة المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات، ومقياسا متدرجاً لقياس مدى توافر هذه المعايير في البرامج موضوع الدراسة، وكشفت الدراسة عن أن درجة تحقق المعايير اللازمة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المجالات ككل: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل، الأنشطة، وأساليب التقويم) كانت متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، وأهميته، وبناء أداتها، وتحديد مجالاتها، وإعداد الإطار النظري للدارسة الحالية، وتفسير نتائج الدارسة، اعتماداً على ما توصلَت إليه الدارسات السابقة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم مناقشتها في العديد من الجوانب، إلا أنها تشترك معها في جوانب أخرى، في هذا الجزء سوف نناقش مدى التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقيق في واقع صعوبات تعليم اللغة عن بُعد، دراسة تطبيقية على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبد العزيز. في حين سعت دراسة الصاعدي (2021) إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الغامدي (2020) هدفت إلى التعرف على صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، دراسة سليمان والزاكي (2020) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها، ودراسة علوان (2019) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للسنة التحضيرية المقررة للطالب في كليات الإلهيات في تركيا.
- من حيث الأدوات الدراسة: ستستخدم الدراسة الحالية أدوات البحث الكمية (الاستبيانات) وهذا يتفق مع: الصاعدي (2021)، الغامدي (2020)، العثمان ونافي (2018)، الزايد (2018)، المحمود وآل الشيخ (2016)، ودراسة النجار (2015)، وغيرهم من الدراسات.

المبحث الأول: اللغة العربية

تعد اللغة أصلاً لكل ما يمكن تصوره لكل مجتمع، والتي تعد كالتاريخ المشترك، والدين المشترك، والأدب المشترك، فلا يمكن تصور تاريخ ولا دين من غير لغة، فاللغة هي المنهج الاتصالي الممثل في الفنون الأربعة وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، كما أن النحو والبلاغة عاملان مشتركان ما بين هذه الفنون. يتناول هذا المبحث، اللغة العربية وأصلها وطرق تعلمها، وتعليم اللغة العربية عن بُعد، وأيضاً تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

1.1. تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة التاريخ والحضارة والتعليم، كما هي لغة القرآن الكريم التي لها الخلود والبقاء على مر العصور والازمان. وتعد اللغة العربية ذات طبيعة وظيفية كونها تعبر عن العواطف والانفعالات، وإثارة المشاعر والتأثر في السلوك الإنساني (محمد، 2021).

كما احتلت اللغة العربية مكانة بارزة بين لغات العالم، فقد خصها الله سبحانه وتعالى واصطفاها دون لغات العالمين وجعلها لغة القرآن الكريم الذي يحتوي على تعاليم الإسلام، وكانت اللغة العربية اللغة العالمية في العصور الوسطى وذلك منذ أن بدأ انتشار الإسلام في بقاع الأرض، فقد أصبح العلماء يفضلون كتابة مؤلفاتهم العلمية ولا سيما الدينية باللغة العربية (ياسر، 2022).

يُمكن الاهتمام في اللغة العربية عبر استخدامها وممارسة أنشطتها والتركيز عليها بحفظ قواعدها، بالإضافة إلى العمل على إتاحة الفرص للمتعلمين باستخدام اللغة وتوظيفها من خلال محتوى مادة اللغة العربية، وذلك بتهيئة الظروف والمواقف الحياتية من خلال التركيز على محتواها وممارسة فنون اللغة واتقان مهاراتها. ومن الجدير بالذكر أن اللغة لها وظائف عديدة ومهام تتضاعف مع تعقيدات الحياة، ولعل من أهم هذه الوظائف هي الوظيفة الاتصالية (العمري، 2021).

وقد أكد كل من المراغي (2016)، وجعرير (2015)، والعمري (2021)، وال كليب (2018) على أن اللغة هي منهج للتواصل الاجتماعي يستخدمه الفرد لأداء الوظائف المختلفة. وبالتالي فيتبين من الحديث عن اللغة واهميتها أن من أهم وظائف اللغة هي الوظائف الاتصالية، وهذا لا يعني أن اللغة هي الأداة الوحيدة للاتصال وإنما لا يُمكن تفعيل الاتصال من غير استخدام اللغة.

1.2. تعليم اللغة العربية عن بعد:

لوحظ في نهايات القرن العشرين تحولات وتطورات عديدة كان لها أثر بالغ الأهمية على العديد من دول العالم وبالأخص على الدول النامية بما فيها الدول العربية، الامر الذي تطلب العمل على استيعاب هذه التحولات والتطورات بإيجابيها وسلبياتها. ولعل هذه التطورات والتحديات ترتبط في النظام التعليمي بمختلف مجالاته وفروعه (سعيد، 2008). ونظام التعليم –سواء كان القديم أم الحديث– لا ينشأ من فراغ، لكنه يتأثر بعدة مؤثرات عليه داخلية أم خارجية، كما أن يحمل سمات وخصائص المجتمع بحيث يستجيب لمتطلباته ولأهدافه. وفي ظل الظروف الراهنة التي يشهدها العالم بظهور جائحة كورونا، تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة للحفاظ على استمرارية العملية التعليمية بكافة الوسائل والطرق، حيث اعتمدت معظم هذه المؤسسات على طريقة التعليم عن بعد وسيلة لتحقيق أهداف التعليم ولضمان استمرار عملية التعلم، فقد سعت المؤسسات التعليمية جاهدة إلى استخدام وسائل تعليمية تقنية تساعد في العملية التعليمية (جماع، 2014).

إنَّ عملية تعليم اللغة العربية في الآونة الأخيرة محاطة بالعديد من التحديات والصعوبات التي تحد من تفعيل العملية التعليمة بطريقة أو بأخرى، وذلك في جميع أقسام العملية التعليمية بما فيها التعليم العالي ضمن أقسام اللغة العربية وآدابها في جامعة الملك عبد الزيز(السعيد، 2017).

وبحسب دراسة السعيد (2017) فإن التحديات التي يواجهها التعليم في السعودية تحديات علمية ثقافية، وأخرى تربوية، وأخرى تقنية متعلقة بآثار الثورة العلمية والتقنية خاصةً خلال العقود الثلاثة الأخيرة. وإن إعطاء الأهمية بما يتعلق باستثمار التقنية في المجال التعليمي، على مستوى التعليم والتعليم العالي، دليل على إدراك ضرورة إدخال التقنية في الأنظمة التعليمية ومنها نظام التعليم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبد العزيز.

مهارات الاتصال اللغوي وطرق تدريسها عن بُعد:

إنَّ عملية التدريس عبر الفصول التقليدية يختلف بصورة كبيرة عن الفصول الافتراضية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، وهذه الاختلافات قد توجد عدة صعوبات وتحديات في تدريس مهارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولكن سعت العديد من المؤسسات التعليمية في معالجة هذه الصعوبات باستراتيجيات التدريس الناجحة (وقيع الله، 2021).

إنَّ الهدف الأسمى في عملية تعليم أي لغة هي العمل على إعداد متعلم مؤهل للتعامل مع المجتمع واكسابه مهارات لغوية تمكنه من التواصل مع الآخرين؛ لذلك ينبغي الاهتمام بمهارات الاتصال اللغوية من خلال تركيز المدرس على الطرق التفاعلية في تعليمه للغة. والمهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) تدخل جميعها في عملية الاتصال، لكن بينهما فروق ينبغي على المتعلم أن يفرق بينها، ويكون قادراً على توضيح العلاقة بين هذه المهارات في عملية الاتصال وبالتالي تحقيق العملية التعليمية المرجوة. وعند الإشارة لعملية اكتساب اللغة وتعلمها لابد من الوقوف على الاختلافات بين المصطلحان، فالاكتساب يحدث ناتج لغير مقصود وهو يحدث بشكل تلقائي والذي يعمل على الطلاقة في الحديث، وبالتالي فهو نتيجة للاستخدام الطبيعي للغة، أما التعلم فيُمثل المعرفة المقصودة لقواعد اللغة وهو ما يؤدي بالضرورة إلى الطلاقة في التحدث (وقيع الله، 2021).

وتعد مهارة القراءة (الكلمة المقروءة) من أقوى الوسائل لاكتساب المعرفة بحيث تشمل هذه المهارة على النطق الصحيح للكلمة والجمل والفقرات، وإخراج الحروف من مخارجها بشكل صحيح، والتعبير عن المعاني، والفهم والسرعة، كما يُمثل وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي والتي يتم اللجوء إليها عند التعذر عن الاتصال المباشر عن طريق الكلام أو عندما يكون غير كافٍ للأسباب التالية (حسين، 2011):

- تتيح القراءة للمتعلم تحديد الموضوع المقروء من حيث المحتوى زمان ومكان القراءة.

- تعد الكلمة المطبوعة أرخص وسيلة من وسائل المعرفة.
- تقدم المتعلم أفكار متنوعة واستفادة من عقول الباحثين والكتاب والمفكرين وتجارب العلماء.

ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتقليل من المشكلات التي تجري أثناء تدريس معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولإدراك هذه الأهمية لابد من مراعاة بعض الأمور أثناء التدريس، كالقراءة الجهرية التي يحصل بها تحريك الشفتين والصوت أيضاً، بالإضافة إلى القراءة الصامتة، وذلك عندما يتم التحدث عن التعليم بالقراءة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث لابد من أن يوضع بعض الاعتبارات في المستويات اللغوية التي تدرَّس بها هذه المهارة، إضافة لجميع المهارات اللغوية (وقيع الله، 2021).

1.3. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

إن اللغة العربية من اللغات التي تتمتع بالعديد من المزايا التي تجعلها لغة رائدة بين الجنسيات واللغات المختلفة، وذلك بسبب زيادة اعداد الدارسين لها في كافة البلدان الأجنبية والعربية، إلا أن هناك العديد من الصعوبات والمعيقات التي تواجه متعلمي والمدرسين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فالمشكلة الرئيسية التي يعاني منها متعلمي اللغة العربية ومعلميها هي كيفية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من العملية التعليمة من حيث الاتصال والتواصل ما بين متعلمي اللغة العربية للغير ناطقين بها ومعلميها (النجار، 2019).

ومسألة تعليم لغة ثانية للمتعلمين لا يُعتبر بالعملية السهلة؛ كونها تحتاج لجهد كبير من المتعلم وللمعلمين، حيث قدَّر المعهد الأمريكي للخدمة الخارجية (Foreign Service Institute) المتخصص في تعليم اللغات بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية بأنَّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين يحتاج إلى 1320 ساعة تعليمية (العصيلي، 2002).

1.3.1. مهارات الاتصال اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية:

وهي المهارات الأساسية للاتصال اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي ينبغي أن تساهم هذه المهارات تنميتها في كتاب اللغة العربية، ومن هذه المهارات مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، والتي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنمية قدرة المتعلم على (العمري، 2021):

1.3.1.1. مهارة الاستماع:

مهارات الاستماع التي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنميتها لدى المتعلم بحيث أن يصبح قادراً على تنمية هذه المهارة:

- تعرف المتعلم على الفكرة الرئيسية للحديث.
- يميز المتعلم بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
- يميز المتعلم بين الأصوات اللغوية.
- قدرة المتعلم على الربط بين الكلمة ومعناها.
- يقدر المتعلم مشاعر المتحدثين ويجاملهم عند الحديث.

1.3.1.2. مهارة التحدث:

مهارات التحدث التي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنميتها لدى المتعلم بحيث أن يصبح قادراً على تنمية هذه المهارة:

- قدرة المتعلم على نطق أصوات الحروف نطقاً واضحاً وصحيحاً.
- قدرة المتعلم على نطق الكلمات والجمل نطقاً خالياً من التهتهة واللجلجة.
- قدرة المتعلم على التنويع في نبرات الصوت.
- قدرة المتعلم على ضبط الكلمات التي يتحدث بها ضبطاً صحيحاً.
- قدرة المتعلم على اختيار تعبيرات لغوية مناسبة للمواقف المختلفة كالتهنئة والتعزية والتحية.
- تنمية قدرة المتعلم على التنويع في استخدام الكلمات، وقدرته في انتقاء الكلمات الفصيحة.

1.3.1.3. مهارة القراءة:

مهارات القراءة التي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنميتها لدى المتعلم بحيث أن يصبح قادراً على تنمية هذه المهارة:

- قدرة المتعلم على التعرف على الفكرة الرئيسية للدرس.
- قدرة المتعلم على فهم الترادف والمقابل من الألفاظ والكلمات.
- قدرة المتعلم على تحديد الفكرة العامة من القراءة.
- قدرة المعلم على تحديد ما تعود عليه الضمائر.
- قدرة المتعلم أن يدرك وظائف علامات الترقيم في القراءة.

- قدرة المتعلم أن يميز بين الخطأ والصواب فيما يقرأ.
- قدرة المتعلم أن يجيب على الأسئلة المتعلقة بما يقرأ.
- قدرة المتعلم على استخدام الكلمات التي يقرأها في تعبيره كتابة وحديثاً.

1.3.1.4. مهارة الكتابة:

مهارات الكتابة التي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنميتها لدى المتعلم بحيث يصبح قادراً على تنمية هذه المهارة:

- قدرة المتعلم أن يحدد الفكرة يريد أن يعبر عنها بالكتابة.
- قدرة المتعلم أن يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- قدرة المتعلم أن يميز بين النون والتنوين.
- قدرة المتعلم أن يفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- قدرة المتعلم أن يستخدم أدوات الربط استخدام صحيح وسليم.
- قدرة المتعلم أن يضع علامة الاستفهام بعد كل سؤال.
- قدرة المتعلم أن يضع النقطتين الرئيستين بين القول والمقول.
- قدرة المتعلم أن يميز بين صوت الحرف ورسمه.
- قدرة المتعلم أن يميز ما يلفظه ويكتبه والعكس.
- قدرة المعلم أن يضع النقطة في نهاية الجملة التامة.

1.4. التراكيب اللغوية النحو والفنون الأربعة:

وهي المهارات النحوية التي ينبغي أن يسهم كتاب اللغة العربية في تنميتها لدى المتعلم بحيث أن يصبح قادراً على تنمية هذه المهارة:

- قدرة المتعلم للتعبير عن أفكاره باستخدام صيغ نحوية وصرفية مناسبة في ضوء ما يتعلمه من مفردات وتراكيب.
- قدرة المتعلم للتعرف على القواعد النحوية للتراكيب اللغوية التي يتعلمها.

- قدرة المتعلم على تحديد معاني الكلمات الجديدة في ضوء تحليلها جزئياً من اسم وفعل وفاعل.

1.5. طرق تعليم القراءة لغير الناطقين بها:

يتواجد العديد من الطرق والوسائل التي تساعد في تعليم القراءة التي تقوم على مجالات مهارة القراءة، ولمعرفة هذه المجالات لابد من تحقيق الطريقة المثلى لتعليم القراءة، هذه المهارات (النجار، 2019) هي:

- التعرف على كلمات جديدة ذات معنى واحد.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النص المقروء.
- القدرة على تحليل النص المقروء إلى أجزاء والتعرف على العلاقة بينهم.
- القدرة على استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- التعرف على معاني المفردات الجديدة من النص.
- القدرة على الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة في النص.
- القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
- القدرة على الوصول إلى معاني متضمنه من النص المقروء أو التي بين الفقرات والسطور.
- القدرة على تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين آراء فيها.

المبحث الثاني: الصعوبات التي تواجه المتعلم الناطق بغير لغته عند تعلمها

لقد أصبح الوعي بأهمية تعلم العربية وتعليمها باعتبارها حلقة الربط بين المنهاج والدارس ولا سيما عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بما يقضي علاقة وطيدة بين المتعلم والمنهاج، كما لا بد من وضع خطط للمنهاج حتى يتسنى له وضع خطة عمل تكون كفيلة بعملية تعليمية ممنهجة.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لا يمكن التغافل عن المشاكل التي يواجهها الدراس غير الناطق بالعربية عند تعلمه وألا يتأثر بلغته الأمور وينقل بعض الجوانب اللغوية عند تعلمه للغة العربية (الخضراوي، 2019). والمؤسسات التعليمية تسهى جاهدة إلى تنمية الكفايات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطفين بها فالكفاية اللغوية تعني تنمية النظام الصوتي والنحوي والتركيبي

والصرفي والدلالي لدى المتعلم. ولعل من أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلم الناطق بغير اللغة العربية عند تعلمه للغة العربية هي مستوى التأثر بلغته الأم، والذي يؤدي إلى نقل بعض جوانب لغته، فيحاول المتعلم متأثراً بلغته الام نقل أصوات لغته ويستخدم تراكيبها المعروفة عند تعلمه للغة العربية.

والمبحث الحالي يتناول المشكلات التي تواجه المتعلم لغير الناطقين بها بما في ذلك المشكلات الاجتماعية، والنفسية، التربوية، والكتابية والصرفية والدلالية، والمشكلات العامة، بالإضافة إلى المشكلات التي تواجه المعلم القائم على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2.1. المشكلات الاجتماعية:

من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المتعلم الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية فعليه أن يتوجه إلى إحدى الدول العربية، وبحسب دراسة الناهي وصالح (2019) فإن الطالب عندها سيواجه عددًا من الصعوبات، أبرزها:

1- صعوبة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث العادات والتقاليد.

2- اختلاف ثقافات المتعلمين وتعدد ثقافاتهم داخل حجرة الدراسة.

3- صعوبة التعامل مع الثقافات العربية، وإن طالب العربية من غير الناطقين بها يحتاج إلى معرفةٍ أكبر بالحضارة العربية وثقافة مجتمعاتها كي يستطيع أن يفهم الأفكار السائدة مما يتيح له الانسجام مع أداة التواصل ألا وهي اللغة العربية التي يتعلمها.

4- الحساسية المفرطة كونه يراقب أعماله وسلوكه، وبالتالي يعاني من انتقاد دائم لذاته.

5- المثالية الزائدة والسعي نحو الكمال والتي تؤدي إلى سوء التكييف النفسي والاجتماعي.

6- العزلة الاجتماعية والتي تؤدي إلى الشعور بالملل في جميع الأحيان.

2.2. المشكلات النفسية

تصنف المشكلات النفسية التي يعاني منها المتعلم الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية، ويعد الدافع للتعليم يشكل أهمية كبيرة في نجاح المتعلم أو فشله في العملية التعليمة وبتحقيق أهدافها، ومن هذه الدوافع هي الاتصال والتواصل، واستعمال المتعلم اللغة لقضاء متطلباته، والعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتوفرة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي للحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف، وأيضاً مساعدة المتعلمين على اختيار أنشطة ملائمة لقدراتهم وميولهم واهتمامهم، العمل على توجيه المتعلمين لاختيار أفضل الوسائل والإمكانات المادية

وغير المادية التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم، وبالإضافة إلى توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل للمتعلم مع المواقف التعليمية (المرسومي، 2018).

2.3. المشكلات الثقافية

تُمثل الثقافات معرفة مكتسبة اجتماعياً، وكون الشعوب تختلف في العديد من الأمور، فإن هذا الاختلاف الثقافي يقل تبعاً لمنطلقات أساسية تجعل من الثقافة جزء أساسي من تعلم لغة ثانية، ولعل من أهم هذه المنطلقات التعامل مع غير الناطقين باللغة لا يعتمد فقط على اتقان مهارات اللغة الأربعة وهي القراءة والكتابة والحديث والاستماع، بل يعتمد على التعرف وفهم عادات وتقاليد وتطلعات أهل اللغة، كونه ليس من السهل تعلم اللغة دون التعرض لأسلوب حياة أصحابها وقيمهم واتجاهاتهم بالإضافة إلى أنماط معيشتهم. (عبد الرحمن، 2004).

2.4. المشكلات التربوية:

تبرز المشكلات التربوية في ميادين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ثلاث جوانب أساسية وهي:

2.4.1. المشكلات من حيث المنهج:

وتتضمن تقديم المناهج التعليمية بصورة غير مدروسة بصورة كاملة من قبل متخصصين، بالإضافة إلى عدم تقديمها اعتماداً على أسس علمية من حيث التدرج والأهمية. والمشكلة الأهم هي بقاء هذه المناهج والمقررات والكتب من غير تعديل وتطوير دون مواكبة التغيرات التي نعيشها اليوم، وبحسب دراسة العنابي (2003) فإن من أبرز المشكلات اللغوية من حيث المنهج التي يعاني منها الطالب غير الناطق باللغة العربية في أثناء دراسته العربية:

1- كثرة القواعد في مقررات اللغة العربية المفروضة على الطالب من دون تطبيق.

2- عدم ربط قواعد النحو بالتعبير والقراءة.

3- عدم الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة كالتسجيلات الصوتية والمختبرات اللغوية.

4- هناك بعض التحديات التي تعود للطالب نفسه كالفروق الفردية والظروف الاجتماعية والنفسية.

2.4.2. مشكلات الكتابة:

إن أول ما يواجهه المتعلم لغير الناطقين بالعربية هو تشابه الأحرف، بحيث يجد المتعلم حروفاً متشابهة في الكتابة ومختلفة في النطق، بالإضافة إلى أن الحرف يتغير شكله في أول الكلمة وفي

أخرها، فالحرف الواحد قد يأخذ عند كتابته أشكالا مختلفة، فيمكن أن تجمل مشكلات الكتابة التي يقع بها المتعلم غير الناطق بالعربية وهي كالتالي (الخضراوي، 2019):

1- كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.

2- تبديل حرف بآخر.

3- عدم التمييز بين همزتي الوصل والقطع.

4- فصل ما حقه الوصل.

5- حذف حرف أو أكثر من الكلمة.

6- إضافة حرف أو أكثر في الكلمة.

7- الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة.

8- التنوين، حيث يكتب نوناً

9- كتابة همزة المد همزة عادية.

10- كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة.

11- كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.

12- كتابة الهمزة المتطرفة في غير موقعها.

2.4.3. المشكلات الصرفية:

يعد الصرف دراسة لبنية الكلمة، حيث يُعتبر حلقة الوصل بين دراسة الأصوات التي تكون الصيغ الصرفية للكلمة ودراسة التراكيب التي تنظم فيها هذه الصيغ، وذلك بتميز اللغة العربية كونها تمتلك نظاماً صرفياً كما أنها توصف بلغة متصرفة إشتقاقية، وهذه ميزة لا تتوفر في كثير من اللغات، مما تؤدي إلى عدة صعوبات في تعلم اللغة منها (حسين، 2013):

1- تواجد عدة أبواب للصرف، بالإضافة غلى تعدد موضوعاته وتشعب قضاياه، وتعد مسألة شائكة بحيث لكل باب صرفي مجموعة من القواعد ولكل قاعدة تفريعات، ولكل تفريع عدد من الضوابط والأحكام.

2- التداخل بين أبواب الصرف والنحو ذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بينهم.

3- الخلط بين السماع والقياس في بعض أبواب الصرف.

4- تواجد بعض القضايا الصرفية لم يعهدها متعلموها في لغاتهم الأم وبخاصة " الاشتقاق، والميزان الصرفي، والإفراد، والتثنية، والجمع، والتفريق بين المصادر والأفعال.

5- التأثر في الصعوبات الصوتية التي يعاني منها بعض الطلبة في فهم بعض المسائل الصرفية وذلك كون أن الأصوات تعد مادة صرفية.

6- العلاقة بين المعنى والمبنى، فالعديد من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، يعتمدون على الشكل فيما يقدم لهم من مفاهيم صرفية ويهملون الجانب المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل.

7- إن معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقدم للمتعلمين من خلال طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الناطقين بها.

2.5. المشكلات الدلالية

تحتوي اللغة العربية على ثروة عظيمة من الكلمات منذ أقدم العصور، وبالإضافة إلى أن معاني هذه الكلمات تعددت وتوسعت مع مرور الزمن لتعدد الأغراض، ولعل هذا الكم الهائل من الكلمات وتعدد معانيها يؤدي إلى الصعوبة بالبحث عن معانيها في المعاجم اللغوية، وتعد هذه الصعوبات التي تواجهه متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن أهم المشكلات المعجمية والدلالية التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها ما يلي (صالح والناهي، 2019):

1- إن كثرة كلمات اللغة العربية، قد يجعل من الصعب على متعلميها السيطرة على كلماتها مهما مضى المتعلم من الوقت في تعلمها، والوصل إلى أعلى مستوى المعرفة بها.

2- تعددت معاني الكلمات، مما يصعب على المتعلم فهم المعنى المقصود من النص المقروء، وبالتالي تظهر هذه المشكلة إذا تم إختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث الشيوع والأهمية والتدرج وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج.

3- يواجه بعض متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات واِستعمالاتها نتيجة تعميم القاعدة التي تم تعلمها في بنية الكلمة ودلالاتها ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس أو سوء تنظيم المنهج.

4- اِرتباط الكلمات العربية بالتصريف وخضوعها للقواعد التصريفية من حيث الميزان الصرفي بحيث يشكل صعوبة على المتعلم، فالكثير من المتعلمين الذين لـم يتعودوا على هذا النوع

في لغاتهم يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة الهدف لا يتعدى حفظها وفهم معناها ولهذا يلجؤون إلى وضع الكلمات في قوائم وحفظ معانيها معزولة عن سياقها.

5- إغفال بعض المتعلمين للجوانب الثقافية والدلالات بعض الكلمات، كونهم لا يركون المعنى العجمي ولا يكفي لبيان معنى الكلمة ما لم يتم شرحها في السياق التي وردت بها.

6- الصعوبة التي يواجهها بعض المتعلمين في البحث بالمعاجم العربية عن معنى الكلمات، وذلك لأنه يستلزم على أن تحدد جذر الكلمة.

2.6. مشكلات عامة تواجه المتعلم الناطق بغير لغته عند تعلمها

تصنف المشكلات العامة التي يعاني منها المتعلم الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية، ضمن مجال الفروق الفردية للمتعلمين غير اللغوية والتي تقسم إلى (الخضراوي، 2019):

1- زيادة أعداد الطلبة في فصول التعليم.

2- انتماء الطلبة إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.

3- كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.

4- وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطالب.

5- اختلاف مستويات الطلبة اللغوية في الفصل الواحد.

6- ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.

7- ضعف بعض المدرسين في بعض مهارات اللغة وعناصرها.

8- قلة إلمام بعض المدرسين بالجوانب التربوية الحديثة.

2.7. المشكلات التي تواجه المعلم القائم على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

من المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، فهناك عدة مشكلات أهمها (حسين، 2013):

1- تختلف بينة جملة اللغة العربية عن بنية الجملة في العديد من اللغات، بالإضافة إلى خلو الجملة العربية من الأفعال المساعدة أو أفعال الكينونة.

2- الحرية في ترتيب عناصر الجمل اللغة العربية أي بالتقديم والتأخير كتقديم الخبر على المبتدأ والمفعول على الفاعل وأحياناً الفعل.

3- إختلاف الترتيب والمواقع في العربية كما هو الحال في لغات المتعلمين.

4- الاعراب في اللغة العربية، كونه سمة من سمات اللغة العربية لا تعرف في أي لغة من لغات العالم.

5- أنماط المطابقة في اللغة العربية، والتي تعد سمة من سمات العربية وهي واجبة بين كثير من عناصر التراكيب.

6- التذكير والتأنيث وهي مشكلة عامة في كل لغات العالم.

7- التعريف والتنكير والتي تعد من أصعب المشكلات التي يعاني منها المتعلمين في تعليم اللغات الأجنبية.

الخاتمة:

لقد بدا واضحاً أنَ تعليم اللغة العربية -حضورياً- لغير الناطقين بها يواجه مجموعة من العقبات والصعوبات، وكذلك الحال بالنسبة لتعليم هذه اللغة عن بُعد، حيث تتنوع الصعوبات وتنقسم إلى ثلاثة أشكلها، وهي: معوقات متعلقة بأهداف مقررات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين، ومعوقات متعلقة بالمحتوى اللغوي لمادة اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعوقات المتعلقة بمعلم اللغة العربية لغير الناطقين، ومعوقات متعلقة بمتعلم اللغة العربية لغير الناطقين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- اللغة العربية هي لغة التاريخ والحضارة والتعليم، وهي لغة القرآن الكريم التي لها الخلود والبقاء على مر العصور والأزمان. وتعد اللغة العربية ذات طبيعة وظيفية كونها تعبر عن العواطف والانفعالات، وإثارة المشاعر والتأثر في السلوك الإنساني.
- يتعرض عملية تعليم اللغة العربية في الآونة الأخيرة إلى جملة التحديات والصعوبات التي تحد من تفعيل العملية التعليمة بطريقة أو بأخرى، وذلك في جميع أقسام العملية التعليمية بما فيها التعليم العالي ضمن أقسام اللغة العربية وآدابها في جامعة الملك عبد الزيز.
- إنَّ عملية التدريس عبر الفصول التقليدية يختلف بصورة كبيرة عن الفصول الافتراضية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، وهذه الاختلافات قد توجد عدة صعوبات وتحديات في تدريس مهارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- يحتاج تعليم اللغة العربية إلى مجموعة من المهارات مثل: مهارات الاتصال اللغوي في كتب تعليم اللغة العربية، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، وغيرها.

- هناك طرق ووسائل متعددة يمكن أن تساعد في تعليم القراءة التي تقوم على مجالات مهارة القراءة، ولمعرفة هذه المجالات لابد من تحقيق الطريقة المثلى لتعليم القراءة.

- هناك مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المتعلم الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية، مثل: صعوبة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث العادات والتقاليد، واختلاف ثقافات المتعلمين وتعدد ثقافاتهم داخل حجرة الدراسة.

- هناك جملة من المشكلات النفسية التي تواجه متعلم اللغة العربية، خاصة استعمال المتعلم اللغة لقضاء متطلباته، والعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتوفرة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي للحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

- هناك مجموعة من المشكلات الثقافية ذات العلاقة المباشرة بتعلم اللغة العربية للأجانب، حيث إنَّ الثقافات تمثل معرفة مكتسبة اجتماعياً، وهذا الاختلاف الثقافي يقل تبعاً لمنطلقات أساسية تجعل من الثقافة جزء أساسي من تعلم لغة ثانية.

- هناك مشكلة تواجه المعلمين أثناء تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، حيث تختلف بينة جملة اللغة العربية عن بنية الجملة في العديد من اللغات، بالإضافة إلى خلو الجملة العربية من الأفعال المساعدة أو أفعال الكينونة، فضلاً عن اِختلاف الترتيب والمواقع في العربية كما هو الحال في لغات المتعلمين.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، وهي:

- ضرورة توفير أنشطة جماعية يتفاعل فيها دارسي اللغة العربية الناطقين بغريها مع بعضهم البعض ما أمكن ذلك.

- ضرورة الحد من حالة الشعور بالملل والتعب، باستخدام طرائق التدريس التي تجعل دارسي اللغة العربية الناطقين بغريها في حالة نشاط وتيقظ.

- ضرورة خلق بيئة صفية يسودها النظام ومساعدة دارسي اللغة العربية الناطقين بغريها على التعاون في الأنشطة المختلفة.

- ضرورة مراعاة صحة البناء اللغوي عند طرح الأسئلة على دارسي اللغة العربية الناطقين بغريها.

- الاهتمام بتدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام الوسائط المتعددة لما لها أثر في نفوس الطلبة ودافعيتهم للتعلم؛ إذا تم اعتماد المحتوى من قبل الإدارة..

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد، علاء رمضان عبد الكريم (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجاً، مجلة كلية الآداب بجامعة بور سعيد، 1(12)، 447-478.

2- الاحمدي، محمد بن عبد الهادي بن معيض (2019). درجة استخدام الحوسبة السحابية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ومعوقات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2(62).

3- آل كليب، بخيتة هادي صالح، والقليني، عاطف عبد القادر (2018). أثر استخدام استراتيجيات عادات العقل في تدريس موضوعات لغتي الخالدة على تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة نجران، نجران: جامعة نجران، رسالة ماجستير غير منشورة.

4- البور سعيدي، فاطمة بنت يوسف (2012). صعوبات الاستماع لدى متعلمي العربية لغير الناطقين بها، مجلة جامعة سلطات قابوس، 6(3)، 31-44.

5- جعرير، محمد (2015). اللغة العربية وتحديات العولمة، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع 13، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.

6- جماع، عبد المجيد محمد (2014). استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: العربية أنموذجاً، الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

7- الحرايزة، مرام فرحان يونس. (2020). فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الإسماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، عمان: جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة.

8- حسين، جميلة خليل أحمد (2013). أهم الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم: جامعة السودان المفتوحة.

9- حسين، مختار الطاهر (2011). تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، دار العالمية للنشر والتوزيع.

10- الخضراوي، العربي (2019). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ع 2، ص43-59.

11- رضا، جمال حسين جابر (2021). توظيف الخصائص الفنية لتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجاً، مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع1، 93-132.

12- الرقب، صلاح ابراهيم سليمان. (2021). صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا "Covid-19" من وجهة نظر معلمي ومدراء محافظة خان يونس في قطاع غزة، عمان: جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة.

13- الزايد، آلاء (2018). صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر دارسيها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 40(28)، 45-85.

14- الزهراني، صالح بن جمعان وأبو رحمة، إياد حسين (2020). تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الآداب بجامعة الطائف من وجهة نظر الخريجين، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 1(1)، 87-129.

15- السعيد، خنيش (2017). تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية: دراسة وصفية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، الجزائر: جامعة باتنة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

16- سعيد، طعيمة (2008). قضايا التعليم وتحديات العصر، السلسلة التربوية المعاصرة، ط1، القاهرة: دار العلم العربي.

17- سليمان، يحيى زكريا حسن؛ والزاكي، آدم محمد أحمد الحاج. (2020). صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 1(21)، 136-148.

18- السناني، ماجد سامل (2013). صعوبات تعلم الأصوات العربية لدى الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغري الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الدارسين دراسة وصفية، الرياض: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة.

19- شعيب، أبو بكر عبد الله علي. (2015). صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، طالب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجا، مجلة القراءة والمعرفة، ع159، 141-180.

20- الشيخ علي، هداية إبراهيم؛ النور، أحمد محمد بابكر. (2015). تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات اللغوية، 17(1)، 219-321.

21- الصاعدي، ماهر بن دخيل الله دخيل. (2021). معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: من وجهة نظر المعلمين، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(2)، 183-218.

22- صالح، غضون فائق؛ الناهي، هيثم (2019). مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا مع اقتراح بعض الحلول.

23- عبد الرحمن، أسماء (2004). مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، منتدى صوت العربية.

24- عبد الرحمن، أسماء (2004). مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، منتدى صوت العربية.

25- عبدالله، عبد الحليم محمد. (2015). صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمقترحات لحلها، مؤتمر قضايا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 345-362.

26- العثمان، احمد محمد وفيق؛ نافي، لينا ماليني بنت مت. (2018). معوقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكيفية تيسيرها، مجلة الراسخون، 4(2).

27- العصيلي، عبد العزيز (2002). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرياض: جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة.

28- علوان، أحمد سعيد (2019). مشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للسنة التحضيرية، المجلة العربية لغير الناطقين بها، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 2(3)، 1-20.

29- العمري، ماجد بن صالح (2021). دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية بمعهد تعليم العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية في ضوء مهارات الاتصال اللغوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع132، 375-418.

30- العويضي، وفاء بنت حافظ بن عشيش (2016) تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة السعودية الإلكترونية وفق معايير الجودة الشاملة. معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد هللا بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 3.

31- الفوزان، محمد بن إبراهيم (2016) تقويم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة الثقافة والتنمية، 16 (101)، 23 – 72.

32- المحمود، محمود عبد الله، وآل الشيخ، محمد عبد الرحمن (2016). مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياق الإندونيسي: من وجهة نظر معلمي اللغة، مؤتمر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، باريس: معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المجلد1، 123-141.

33- المراغي، منار كمال الدين عبد الله (2016). دراسة لغوية تطبيقية على المدونات الاجتماعية في ضوء نظرية الاتصال، دار الفكر والابداع: رابطة الأدب الحديث، ج99.

34- المرسومي، عبد المنعم جابر (2018). دوافع التعلم لدى طلبة كلية المعارف الجامعة، بحث منشور في كلية المعارف الجامعة، ع 27، 235-258.

35- النجار، خالد محمد محمود (2019). صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2(4)، 289-353.

36- الوزان، ختام محمد؛ الخياط، ماجد محمد. (2014). إدراكات المدرسين لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 41(1)، 37-53.

37- وقيع الله، منى يوسف محمد (2021). طرق تنمية المهارات في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الفصول الافتراضية: دراسة وصفية، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ع 10، 45-65.

38- ياسر، نجود بنت ديوان سيف (2022). أثر اللغة العربية على أوروبا: دراسة تحليلية تاريخية، مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع12، 7-24.

39- Dweik, Bader & Al-Shallakh, Mohammad. (2015). Teaching Arabic for Non-Natives in Jordanian Public Universities: Difficulties and Solutions. American Journal of Educational Research. 1. 52-59.